

تدبر سورة الناس 1 ح 52 المعوذتان الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:01](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان - [00:00:31](#)

واحنا كنا في الجزء ثرت من هذا البرنامج مبارك ان شاء الله اللي بنتكلم فيه عن سورة الناس. اتكلمنا الحمد لله عن فهم سورة الناس واتكلمنا عن الوصايا العملية اللي بتوصينا بها سورة الناس وكان - [00:00:47](#)

تزهرا ان احنا نقول بقى ازاي الوصايا العملية دي ننفذها ايه الخطة التشغيلية للاتباع والتطبيق لكن كالعادة نؤكد على ان في قنطرة مهمة جدا بين جزيرة العلم اللي ان اه وان كان يعني ما تمش على صورة عميقة تمام بس صورة كافية الحمد لله. وجزيرة العمل المهم اللي هييجي ان شاء الله اللي احنا نتحدث عنه والافاق - [00:01:03](#)

تطبيقية وغيرها اه في المفروض قنطرة بين دي ودي في حلقة وصل اللي اسمها التدبر ولذلك هنتكلم ان شاء الله في الحلقة دي والحلقة اللي بعدها عن تدبر سورة الناس. طيب وعايز اذكر حضراتكم بان التدبر - [00:01:26](#)

اجرائيا او اللي يهمننا عمليا بعيد عن التخوض في تفاصيل كثيرة التدبر والتفكر في الحال وتفكر في المآل وتفاعل بالاقوال. طيب تفكر آآ في الحال ده هيتهم من خلال تقييم النفس وتفقد مواطن الخلل اللي موجودة - [00:01:41](#)

وتفكر في المآل هيتهم من خلال التحديد والشهود تحديد المآل الحسن والمآل السيء وشهود ان انا اشهد بقلبي دي كان انا حاضر شايفها بعنيا والتفاعل بالاقوال هيكون ممكن يبقى نوعين ممكن - [00:01:59](#)

تبقى عبارة عن دعاء مسألة ان اسأل ربنا امر معين او دعاء ثناء اني اثني على الله بشيء معين تمام طيب وبناء عليه آآ هنبدا ان شاء الله او نشرع في - [00:02:19](#)

المفروض النقطة الاولى فيما يتعلق بالتدبر وهي التفكر في الحال تقييم النفس وتفقد مواطن الخير ولذلك اسمحو لي اسأل نفسي اولاً واسأل حضراتكم احنا من اللي ربنا اوصى به الصورة دي - [00:02:33](#)

يعني كم مرة؟ انا او حضرتك بنشتكي بنشتكي من ايه؟ من ان حاسس ان في حاجة في صدري كده يعني بس كأن في شبهة كده جاية الشيطان القى علي شبهة او شبهة ثارت كده من داخل نفسي او من كلام حد سمعته - [00:02:52](#)

ساعتها بنقعد نفكر نقول اه طب اعمل اه جميل اوي ممكن بعضنا مسلا يقول طب اروح اشوف اسمع البرنامج الفلاني. او اقرأ الشيء الفلاني. او اه اسأل الاستاذ الفلاني او الشيخ الفلاني او العالم الفلاني. كل ده جميل بس فين فكرة ان احنا اصلا الاول لنجأ لربنا نعتصم بربنا نحتمي بربنا. فين اصلا - [00:03:09](#)

فكرة ان احنا من الاساس نكون الواحد فينا دائم الاستعاذة من شر الوسواس الخناس عشان اصلا ما تجيش الايرادات دي على اساسا عشان يعيش هذه الحالة الوقائية فين ده اصلا؟ يعني احنا فين من اللي ربنا عز وجل وصى به في في السورة دي؟ اين نحن منه - [00:03:29](#)

يا جماعة انتم مدركين انتم مدركين خطر هذا الوسواس. الوسواس ده عذرا هو اللي ممكن يتسبب في في تيجي في راسك تخلي الانسان يكفر بالله عز وجل - [00:03:49](#)

اما يكون متضايق مسلا وقاعد يقف خلاص انتهى الامر آآ يوحى برضه ربنا اخبرنا نبهنا نبهنا وبرضو مع انه نبهنا آآ وضح لنا المسألة على حقيقتها يعني عشان ما نغعدش احنا نبالغ فيها ونسرف فيها ونلبسها لابوس هو مش لابسها اصلا - [00:08:23](#)

فبرضو احنا محتاجين نسال نفسنا آآ هل احنا فعلا بنرى الامر على حقيقته بلا تهويل ولا تهوين محتاجين نقيم نفسنا في ضوء الكلام ده احنا محتاجين بردو من الحاجات المهمة - [00:08:41](#)

آآ نقيم نفسنا ونتفقد مواطن الخلل اللي موجود عندنا. آآ بما يتعلق بمسألة الوسواس دي ككل يعني احنا لو ان مسلا حد اصيب بوسواس ومش عارف ايه وبدأ كده في القاءات جوة قلبه - [00:08:54](#)

بيعمل ايه يعني مين اللي بيعمله هل فعلا فعلا هو عنده تزنية الوحي هل هو فعلا اه ساعتها عنده فكرة الاستشفاء بالوحي يعني انا مثلا كثير من الفضلاء والاكارم ممكن حد بيعت يسأل عن حاجة عن مشكلة مش عارف ايه. فاقول له ايه استشف بصورة الناس استشف بصورة الناس - [00:09:09](#)

فعليك بصورة الناس فيقول طيب ماشي ماشي جزاكم الله خيرا بارك الله فيك آآ هل فعلا احنا يعني لما بنقبل على سورة الناس هل فعلا احنا عندنا يقين فيها للاسف الشديد يعني احنا ممكن مسلا ايه واحد يقول اصل انا مش عارف عندي ايه والمشكلة النفسية وبيجي لي الوسواس التالية وبيحصل عندي ومش عارف ايه وبتاع - [00:09:31](#)

هو المنتزر مني نقول له روح الطبيب النفسي الفلاني روح كذا عادي ده تخصص وعلم وما ننشروش يعني ولا نقلل من شأنه. بس اقصد فكرة حتى ان هو يعني ينعقد عنده التوكل اللي هو صدق واعتماد القلب على الله وحده مع استفراغ اللسة في الاخذ بالاسباب. فين المسبب؟ لا هو ما بيركزش مع المسبب هو كل تركيزه مع السبب بس وخالص - [00:09:54](#)

فاحنا احنا حتى للاسف الشديد فين مساحة يقينا مساحة يقين ايه الكلام ده احنا لما بنقوم على سبيل المسال نستعمل سورة الناس. اما نستعمل سورة الناس المفروض ان احنا بنستعملها في اورادنا - [00:10:13](#)

بنستعملها في اوراد كثيرة جدا بنستعملها وقائيا بنستعملها علاجيا بنستعملها في صلواتنا طيب انت بتستعملها فعلا يعني باي نفسية هل بتبقى فعلا نفسية واحد متيقن ان سبحان الله اذكر مرة - [00:10:26](#)

مما يحضرني ان واحد من الفضلاء اشتكى كثير قوي من الوسواس والشبهات والقصة دي فقال لي والله كثير ورحت وعملته قلت له طب معلش استعذ بالله من الشيطان الرجيم. قال لي يعني انا بعد كل ده تقول لي استعذ بالله من الشيطان الرجيم. يعني يعني - [00:10:40](#)

يعني بابسوط حاجة عملناها كثير ورحت لناس كثير وجبت وديت قلت له بس معلش انا عايز حضرتك بس تنتبه للموضوع النهاردة هنفترض ان انت في البيت والبيت ده حد عمال يؤذيك وبضايقك ومش عارف ايه والقصة دي - [00:10:55](#)

وانت يعني عارف ان صاحب البيت ده وليكن والدك هو ما يرضيهوش ان حد يؤذي حد وعارف ان هو قادر عن ده في ايذاء اي حد من اخواتك آآ لك - [00:11:08](#)

فانت بتتصور انك بمجرد ما وصلت له الخبر الموضوع انتهى بل بمجرد ما انت طلبت الموضوع انتهى وابوك ربما لا يعلم. قلت له انت المعنى ده حاضر في قلبك انا عايزه يبقى حاضر في قلبك وانت بتقول اعوذ بالله - [00:11:19](#)

يعني ربي انا بلجأ ليك بعصم بيك بستجير بيك يا رب انا بتحصن بك يا رب احميني يحميني مش يعني مش من عدوي بس من عدوي وعدوك تحميني مما يؤذيني وانت والبشر والخلائق اجمعين وكل الشياطين مثلا. كل دول ايه بالنسبة في جناب قدرات الله سبحانه - [00:11:34](#)

رابحا في جناب قوات الله سبحانه وبحمده في جناب عزة الله سبحانه وبحمده فلو دي لو دي حضرة في قلبك وانت بتقول اعوذ هل فعلا ما انت بتقول اعوذ بالله يعني خلاص اعوذ برب الفلق هل فعلا لما ده بيبقى حاضر في قلبك - [00:11:57](#)

حاضر اليقين ده في قلبك انت فعلا فاهم معنى اللي انت بتقوله انت فعلا بتبقى قلبك حاضر وانت بتقول اصلا مش ان انت فعلا تكون وانت بتقول الكلام ده بتقوله بنفس - [00:12:11](#)

المستغيث احنا قلنا من قبل كده في سورة الفلق ومن اكل الاية في سورة الناس ان التعوذ ده اساسا هو دعاء دعاء في منه دعاء فلا بد فيه من شروط استجابة الدعاء - [00:12:23](#)

ويعني واعلموا ان الله عز وجل يستجيب دعاء من قلب غافل لا ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. ده لازم يكون حاضر عندنا. فانا بتكلم عن طريقة ادائي وادائك. لما احنا - [00:12:33](#)

اقرا مسلا سورة الناس في اوردنا وبنقرأها وبنستعملها بنستعملها ازاي ده برضو حاجة مهمة احنا محتاجين نراجع نفسنا فيها ونشوف اين نحن منها اه نقيم نفسنا نتفقد مواطن الخلل اللي عندنا حد يقول اه انا فعلا مواطن الخلل اللي عندي - [00:12:43](#)

انا صراحة ما كنتش بستعملها كنت يعني نادرا ما استعملها لا بستعملها وقاية ولا بيستعملها علاج واحد تاني يقول انا يعني كنت بستعملها بس مقطع شوية بحب استعملها بس مش فاهمها بحب استعملها بس ما كنتش مدرك قد ايه هي كده. يا جماعة النهاردة انت اهو كتير بيرد عليك كده - [00:13:00](#)

ميل ناحية شهوة معينة او حاجة معينة. ليه ما تستعملش صورة الناس ساعتها آآ انت بيجي عليك كده اشتباه معين او شك معين او حاجة في صدرك كده. ليه ما تستعملش صورة الناس ساعتها - [00:13:18](#)

ويقيك الله عز وجل بها هذا الشر ويصرف اعانك الله عز وجل بها آآ هذا الضر ده احنا محتاجين محتاجين زي ما بنأكد دايمنا محتاجين نسيب صورة الناس تقرانا وتقول لنا مواطن الخلل الموجود عندنا ايه لو صح التعبير - [00:13:29](#)

محتاجين احنا نقيم نفسنا في في ضوء ما اوصى الله عز وجل به في سورة الناس محتاجين ننزل نفسنا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم في محورين مهمين واكدنا عليهم محور الحاجات ومحور الحوادث - [00:13:43](#)

لا شك حنا احوج لصورة الناس من النبي صلى الله عليه وسلم. آآ ربنا ده النبي صلى الله عليه وسلم اعانه الله على قرينه فاسلم. فاصبح سالما منه وفي بعض التفسيرات انه اسلم يعني - [00:13:55](#)

صار مسلما آآ لما نبص الناحية الثانية الحواجز لآ احنا عندنا المشاغل اللي عندنا مهما كانت مش هتكون زي اللي عند النبي صلى الله عليه وسلم. ورغم كده النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا فينه عن انه يكون اعظم - [00:14:08](#)

ناس انتفاعا واستمتاعا بهذه الصورة الكريمة علشان كده احنا محتاجين نتفكر في حالنا تقييما لنفسنا وتفقدنا كل اللي مواطن الخلل اللي موجودة عندنا ده يساعدنا باذن الله رب العالمين على ان - [00:14:19](#)

فعلا ببيعها احسن تباع احسن اتباع يعني اكمله واجمله ده التفكير في الحال عايزين نشوف بقى زي ما تفكر في المآل وايه هو التفكير في المآل وده هنتعرف عليه في الحلقة - [00:14:35](#)

ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم بخير والسلام وبركاته قل اعوذ برب من شر من - [00:14:48](#)